لقد علم الحي من عامر % بأن لنا الذروة الأجسما % $.

فهذا الجسم فى لغة العرب و على هذا فلا يقال للهواء جسم و لا للنفس الخارج من الإنسان جسم و لا لروحه المنفوخة فيه جسم و معلوم أن ا سبحانه لا يماثل شيئا من ذلك لا بدن الإنسان و لا غيره فلا يوصف ا تعالى بشيء من خصائص المخلوقين و لا يطلق عليه من الأسماء ما يختص بصفات المخلوقين فلا يجوز أن يقال هو جسم و لا جسد .

} .

(و أما أهل الكلام) فالجسم عندهم أعم من هذا و هم مختلفون فى معناه إختلافا كثيرا عقليا و إختلافا لفظيا اصطلاحيا فهم يقولون كل ما يشار إليه اشارة حسية فهو جسم ثم اختلفوا بعد هذا فقال كثير منهم كل ما كان كذلك فهو مركب من الجواهر الفردة ثم منهم من قال الجسم أقل ما يكون جوهرا بشرط أن ينضم الى غيره و قيل بل الجوهران و الجواهر فصاعدا و قيل بل أربعة فصاعدا و قيل بل ستة و قيل بل ثمانية و قيل بل ستة عشر و قيل بل اثنان و ثلاثون و هذا قول من يقول إن الأجسام كلها مركبة من الجواهر التى لا تنقسم .

.

وقال آخرون من أهل الفلسفة كل الأجسام مركبة من الهيولى